حركة فن المستقبل - التاريخ والفنانين والعمل الفني

ستغطي هذه المقالة لمحة موجزة عن التطور التاريخي للمستقبل الإيطالي وكذلك المكون السائد للأيديولوجية التي يمثلها المستقبليون والمتعلقة بعبادة الشباب والتصنيع والسرعة والتكنولوجيا والتحديث. يتم تحليل أدوار أهم الفنانين المستقبليين مثل Umberto Boccioni و Giacomo Balla و .Carlo Carrà كما يتم تقديم تحليل للعلاقة بين المستقبل والتكعيب والمستقبلية والحداثة.

ما هي المستقبلية؟

فيوتشرزم هي حركة فنية واجتماعية رائدة نشأت في إيطاليا. الوثيقة الرئيسية لتطور المستقبلية هي بيان المستقبلية ، الذي نشره فيليبو توماسو مارينيتي في عام 1909. تم إنشاء العديد من البيانات في أعقاب الفلسفة المستقبلية. كل هذه البيانات كان لها موقف مشترك تجاه الماضي على أساس الرفض الذي لا هوادة فيه ، بينما تمجد عبادة الشباب ، والتصنيع ، والسرعة ، والتكنولوجيا ، والتحديث ، وغالبًا ما تؤكد على العنصر العنيف في النضال من أجل التغيير الثقافي والتغيير الاجتماعي الأوسع. تطورت المستقبلية في الأدب وكذلك في الرسم والنحت والعمارة والتصميم الصناعي والموسيقى والأفلام والرقص والأزياء.

تاريخ المستقبلية

أسس فيليبو توماسو مارينيتي ، وهو شاعر إيطالي ، الحركة المستقبلية في ميلانو عام 1909. وسرعان ما انضم إليه الرسامون أومبرتو بوتشيوني ، وكارلو كارا ، وجياكومو بالا ، وجينو سيفيريني الذين سيحددون الشعرية البصرية للمستقبلية في السنوات اللاحقة. نُشر البيان الفني للرسم المستقبلي لأول مرة في عام 1910 في

ميلانو. تقدم هذه الوثيقة فلسفة المستقبل في وسط الرسم من خلال تطوير مفهوم الديناميكية العالمية. بالإضافة إلى Boccioni ، تم التوقيع على البيان من قبل Carlo Carrà و Giacomo Balla و Luigi Russoloو .Gino Severini في مجال الجوانب الشكلية للرسم ، اعتمد الرسامون المستقبليون على تجارب ما بعد الانطباعيين والتكعيبات. كانت طريقة ما بعد الانطباعية - الانقسام بالنسبة للرسامين المستقبليين أمرًا بالغ الأهمية. يمكن تلخيص أساس إنشاء اللوحات التقسيمية في عمليتين. الأول هو تطبيق صبغة لونية نقية أو غير مختلطة على القماش ، والثاني هو مواجهة أزواج الألوان التكميلية المرغوبة من أجل تحقيق أقصى قدر من السطوع. ثانيًا ، أتاحت المبادئ التحليلية للرسم التكعيبي ، أي تجزئة المشاهد ، تحقيق الديناميكيات المرغوبة داخل اللوحة.

إن طيف تأثيرات الأفكار المستقبلية واسع جدًا ويشير إلى كل من الحركات الطليعية والحداثة في سياق أوسع. تظهر هذه التأثيرات في السريالية ، وآرت ديكو ، والمستقبلية الكوبية ، والبنائية ، والرايون ، والدوامة ، والدقة.

خصائص المستقبلية

تشمل خصائص :Futurism رفض أطر القيم التقليدية في مجال الثقافة ، أي السعي وراء الفن المتحرر من ثقل ماضيه ، وإبراز الشباب كعاصمة رئيسية للتنمية الاجتماعية ، فضلاً عن الانبهار بالتكنولوجيا ، وتحديث المساحات الحضرية وديناميكية المنشآت الصناعية.

فنانو المستقبلية

من أبرز الفنانين المستقبليين: أمبرتو بوتشيوني ، وجياكومو بالا ، وكارلو كارا.

أومبرتو بوتشيوني

كان أومبرتو بوتشيوني رسامًا ونحاتًا ، بالإضافة إلى منظّر رائد في الحركة المستقبلية. درس Boccioni في Accademia di Belle Arti في روما. بالإضافة إلى بيان الرسامين المستقبليين ، نشر Boccioni الرسم والنحت المستقبلي (ديناميكية البلاستيك) في عام 1914 ، والتي تشكل الأساس لفهم الشعرية البصرية المستقبلية. يمكن العثور على أعماله في مجموعة Peggy Guggenheim في البندقية ، ومتحف الفن الحديث في نيويورك ، ومتحف متروبوليتان للفنون في نيويورك.

جياكومو بالا

كان جياكومو بالا رسامًا ورسام كاريكاتير وشاعرًا ومصممًا. قدم بالا تقنية الانقسام إلى لوحة مستقبلية من خلال التأثير على Umberto Boccioniو .Gino Severini تتميز لوحاته بدراسة الحركة والضوء. تُعرض أعمال بالا في The Albright - Knox Art Galleryفي نيويورك ، ومجموعة Peggy Guggenheim في البندقية ، ومجموعة Estorick للفن الإيطالي الحديث في لندن.

كارلو كارا

كارلو كارا هو أحد الشخصيات الرائدة في المستقبلية الإيطالية. درس في أكاديمية بريرا في ميلانو وكان أحد الموقعين على بيان الرسامين المستقبليين. طور في وقت لاحق الرسم الميتافيزيقي مع جورجيو دي شيريكو. توجد أعماله في مجموعات Galleria Nazionale d'Arte Moderna في روما ، ومتحف الفن الحديث في نيويورك ، و Pinacoteca di Brera في ميلانو.

المستقبلية مقابل التكعيبية

كان جينو سيفيريني أول من تعرف على الأساليب التكعيبية التي تبناها المستقبليون قريبًا. كان تجزئة المشاهد التكعيبية ، بالإضافة إلى تجريب المنظور ، أمرًا حاسمًا في تجربة الرسم المستقبلية. بالنظر إلى الموضوعات المهيمنة التي تعامل معها المستقبليون - تطوير التكنولوجيا والصناعة وحركة المرور ومشاهد الحياة في المدينة - مهدت الهندسة التكعيبية كأساس الطريق لإنشاء لغة جديدة للرسم المستقبلي. كانت الديناميكية هي القيمة الأساسية التي سعى المستقبليون إلى صياغتها من خلال أعمالهم ، وفي هذا الطموح ، اختلفوا عن التكعيبيين. وفقًا لذلك ، لم تكن الطبيعة الثابتة للمشهد التكعيبي الذي يتحلل إلى جمود من الخصائص التي استمر المستقبليون في تطويرها

.

المستقبلية مقابل الحداثة

إلى جانب التكعيبية ، كان لتقليد الرسم في الحداثة المبكرة التأثير الأكبر على المستقبل. على وجه التحديد ، يتعلق الأمر بتقنية ما بعد الانطباعية للشعبة. تعتمد هذه التقنية على تطبيق طلاء نقي على القماش دون خلط مسبق على اللوحة. في مثل هذا الشكل النقي ، يتم تطبيق الطلاء ، وبناء علاقات تكامل متناغمة. أثرت اللغة المرئية التي أنشأها المستقبليون على أساس ما بعد الانطباعية والتكعيبية على العديد من الحركات الحداثية التي ظهرت في السنوات التالية مثل السريالية ، والمستقبلية الكوبية ، والبنائية ، ورايونيسم ، والدقة.